المحققون الألمان يسابقون الزمن لتحديد دوافع الهجوم

شتاينماير مصدوم من الحادث الدموي في فورتسبورغ

الشرطة تطوق موقع الهجوم

برلين – «وكالات» : أعرب الرئيس الألماني، فرانك-فالتر شتاينماير، عن صدمته إزاء حادثة الطعن في مدينة فورتسبورغ الألمانية، وأسفرت عن 3 قتلى وعدة مصابين.

وقال شتاينماير أمس السبت «تصرف الجاني بوحشية شديدة. دولة القانون ستحاسبه على هذا العمل اللاإنساني»، مضيفاً أن ألمانيا بأكملها تواسي أسر الضحايا، وقال: «أفكاري مع أولئك الذين فقدوا أحباءهم. أتمنى الشفاء العاجل للمصابين».

كما أعرب شتاينماير عن شكره لأفراد الشرطة «الذين سيطروا على الجاني بجهدٍ حازم»، موجهاً شكره أيضاً لعمال الإنقاذ الذين اعتنوا بالجرحى.

من جهة أخرى يسابق محققون ألمان الزمن السبت، لتحديد دوافع صومالي يشتبه بأنه نفذ عملية طعن أودت بثلاثة أشخاص وأصابت خمسة بجروح خطيرة في مدينة فورتسبورغ.

ونفذ المشتبه به البالغ 24 عاماً الذي وصل إلى فورتسبورغ عام 2015 الاعتداء وسط المدينة مساء الجمعة، مستهدفاً متجراً لبيع المعدات المنزلية قبل أن يتوجّه إلى مصرف.

وسيطرت الشرطة عليه لاحقاً بعدما أطلقت النار على فخذه، وفق ما أعلن وزير الداخلية في ولاية بافاريا يواكيم هيرمان.

وعثر المحققون على سجّلات تظهر أن الرجل يتلقى العلاج في مصحة للأمراض النفسية فيما أشارت الشرطة إلى أنه ليس إسلامياً معروفاً بالنسبة للسلطات.

وقال هيرمان: «سيحدد تحقيق الشرطة إن كان عملاً إسلامياً أم أنه نتيجة الوضع النفسي» للمشتبه به.

لكن الرئيس المشارك لحزب «البديل من أجل ألمانيا» يورغ موتين أشار إلى أن أحد الشهود أفاد عن سماعه المشتبه به يهتف «الله أكبر».

وندد موتين بـ«عمليات القتل الإسلامية بسكين في قلب ألمانيا» أخيراً، مضيفاً أن ما يحصل «مأساة بالنسبة للضحايا الذين أتعاطف معهم وتجسيد آخر لسياسة ميركل الفاشلة بشأن الهجرة».

وشدد حزب «البديل من أجل ألمانيا» مراراً على أن قرار المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل السماح بدخول أكثر من مليون طالب لجوء (فر العديد منهم من سوريا والعراق) منذ 2015 ساهم في رفع مستوى الخطر الأمني.

استيقظ سكان المدينة البافارية على صدمة جرّاء الأنباء، وجلب بعضهم الزهور والشموع صباحاً إلى موقع عملية الطعن.

وقالت فرانسيسكا التي جلبت الشموع إلى الموقع مع أحد أصدقائها: «إنه أمر فظيع. أشعر بحزن بالغ وصدمة، ولذا أتيت إلى هنا. أرى أن هذا أقل ما يمكن القيام به — إبداء التعاطف».

وشاهدت مراسلة فرانس برس آخرين يسألون عناصر الشرطة في المكان عمّا حدث.

بدوره، أعرب الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير عن صدمته حيال «الوحشية الشديدة» للجريمة. وقال «سيحاسب بموجب حكم القانون على فعلته غير الإنسانية».

وتابع «نعيش حالة حداد في ألمانيا برمّتها اليوم مع أقارب الضحايا»، متمنياً للمصابين الشفاء العاجل.

وأظهرت تسجيلات مصورة انتشرت على الإنترنت المارة أثناء محاولتهم منع تقدّم المهاجم باستخدام مقاعد مطوية.

وطاردت مجموعة من الأشخاص المهاجم قبل وصول سيارة شرطة إلى الموقع، وفق ما أظهر أحد التسجيلات.

وأثنى القادة السياسيون على شجاعة المدنيين.

وقال زعيم حزب ميركل «الاتحاد المسيحي الديموقراطي» أرمين لاشيت على تويتر: «أعرب عن بالغ احترامي للمواطنين الشجعان الذين تدخلوا سريعاً»، فيما أرسل تعازيه أيضاً إلى أقارب الضحايا.

وفيما ما تزال دوافع المنفّذ غير واضحة، كانت ألمانيا في حالة تأهّب بعد عدة هجمات نفذها إسلاميون متطرفون.

وشهدت فورتسبورغ قبل خمس سنوات هجوماً نفذه شخص بفأس أدى إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح على متن قطار.

وحاول حينها منفّذ الاعتداء الأفغاني مهاجمة أحد المارة أثناء فراره قبل أن ترديه الشرطة.

وتبنى تنظيم داعش الإرهابي الاعتداء.

لكن الهجوم المنفّذ بدوافع إرهابية الأكثر دموية وقع في ديسمبر 2016 عندما نفذ إرهابي عملية دهس في سوق لعيد الميلاد في برلين أودت بـ12 شخصاً.

وكان المهاجم التونسي، وهو طالب لجوء فشل في الحصول على وضع الحماية، من أنصار داعش.

وفي أكتوبر، قتل شخص وأصيب آخر بجروح جرّاء هجوم بسكين وقع في دريسدن.

وارتفع عدد الإسلاميين الذين يعتبرون خطيرين في ألمانيا بدرجة كبيرة بين 2015 و2018، بحسب أجهزة الأمن.

لكن العدد تراجع مذاك إذ بات 615 يعتبرون خطيرين بناء على آخر إحصاء، مقارنة بـ730 في يناير 2018.

وما تزال ألمانيا مستهدفة من قبل مجموعات إرهابية، خصوصاً بسبب مشاركتها في التحالف ضد تنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق، ونشرها جنوداً في أفغانستان منذ 2001.

إطلاق نار على مروحية تقل رئيس كولومبيا

الأمن الكولومبي يرافق الرئيس بعد هبوط طائرته بسلام

«وكالات» : تعرضت مروحية تقل رئيس كولومبيا إيفان دوكي لإطلاق نار مساء الجمعة.

وقال دوكي عقب هبوط الطائرة في مدينة كوكوتا، بشمال شرق البلاد، إن «المروحية التي كنا نستقلها كانت هدفاً لهجوم».

ووفقاً لدوكي، كانت هناك ثقوب جراء طلقات الرصاص على جسم المروحية.

وتابع «الحكومة لن تضيع دقيقة في القتال ضد تجارة المخدرات والإرهاب والجريمة المنظمة».

وكان دوكي برفقة وزير الدفاع دييغو مولانو ووزير الداخلية دانيل بالاسيوس في الرحلة من سارديناتا في إقليم نورتي دي سانتاندير إلى كوكوتا، على الحدود مع فنزويلا، عندما أصيبت المروحية بعيار ناري.

ولم يصب أي من ركاب المروحية بأذى، وفقاً لتقارير أولية.

وبثت شبكة «آر.سي.أن» مقطع فيديو يظهر 6 ثقوب لرصاصات في جسم المروحية.

وأوضح الفيديو أن المروحية من طراز بلاك هوك أصيبت في الهيكل والمروحية والذيل.

وكتب مولانو على موقع تويتر «يجب أن يخاف الجبناء الذي هاجموا الرئيس والفريق الحكومي».

وتابع «سنتعقب بتصميم من يحاولون زعزعة استقرار البلاد. مؤسساتنا أكبر من أي تهديد».

ولم يتضح على الفور من هو المسؤول عن الهجوم.

وقال دوكي: «لقد وجهت قوات الأمن بملاحقة أولئك الذين أطلقوا النار على الطائرة وعرضوا حياة آخرين للخطر».

وأضاف أن «الرسالة هي أن كولومبيا تظل قوية في القتال ضد الجريمة».

وفي الأسبوع الماضي، استهدف انفجار موقعاً عسكرياً في كوكوتا مما أسفر عن إصابة أكثر من 30 شخصاً.

واتهمت الحكومة منظمة جيش التحرير الوطني في كولومبيا بالمسؤولية عن الهجوم إلا أن المتمردين رفضوا هذه الاتهامات.

من ناحية أخرى أدانت الولايات المتحدة الهجوم «الجبان» الذي تعرضت له مروحية كان يستقلها الرئيس الكولومبي إيبان دوكي ووزيرا الداخلية والدفاع ومحافظ ولاية نورتي سانتاندر، والذي خرجوا جميعاً منه سالمين.

وأكدت واشنطن في تغريدة لسفارتها في بوجوتا عبر شبكة (تويتر) الاجتماعية «تدين الولايات المتحدة بكل قوة الاعتداء الجبان ضد المروحية التي كان يستقلها الرئيس دوكي ووزيرا الدفاع والداخلية ومحافظ نورتي سانتاندر. يسرنا أنهم جميعاً بخير ونهنئ الطيارين الذين نفذوا هبوطاً آمناً».

محامي عائلة فلويد يصف الحكم ضد قاتله بأنه «تاريخي»

متظاهرون خلال جلسات محاكمة الشرطي المتهم بقتل جورج فلويد

«وكالات» : رحب محامي عائلة جورج فلويد، المواطن الأمريكي من أصل إفريقي الذي قتله ضابط شرطة أبيض في مينيابوليس، بالحكم الذي صدر على قاتله بالسجن لمدة 22.5 عاماً على قاتله.

وقال بن كرومب في بيان له إن «هذه الجملة التاريخية تقرب عائلة فلويد وأمتنا خطوة واحدة من الشفاء من خلال تحقيق المساءلة».

وأضاف «لمرة واحدة، تمت محاسبة ضابط شرطة قتل رجلاً أسود بالخطأ».

واستطرد يقول: «يوماً بعد يوم، سنة بعد سنة، تقتل الشرطة السود دون عواقب. ولكن اليوم، مع الحكم الصادر بحق شوفين، نتقدم خطوة هامة إلى الأمام – وهو أمر لم يكن من الممكن تصوره قبل وقت قصير جداً».

وقال: «إن الذين رفعوا أصواتهم للمطالبة بالعدالة لجورج فلويد يحتاجون إلى معرفة أن تحركهم أحدث فرقاً».

جدل بين الصين وأمريكا بشأن مسؤول كبير هرب وبحوزته «أسرار مختبر ووهان»

نائب وزير أمن الدولة الصيني دونغ جينغوي

«وكالات» : كشف مسؤولون صينيون عن مجموعة صور للاجتماع السادس عشر لمجلس أمن الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون الذي عقد في 23 يونيو الماضي، وتضمنت الصور التي تداولها المسؤولون الصينيون شخصية صينية كبيرة ادعت وسائل إعلام وشخصيات أمريكية هروبها إلى أمريكا قبل أيام، ووفقاً لما أوردته وكالة «سبوتنيك».

وكانت صحيفة «ديلي بيست» قد ذكرت نقلاً عن وسائل إعلامية معارضة ناطقة باللغة الصينية أن نائب وزير أمن الدولة الصيني، دونغ جينغوي، فرّ مع ابنته إلى الولايات المتحدة.

وبالرغم من تداول الصور بشكل واسع بين المسؤولين الصينيين والتي تظهر جينغوي حاضراً في الاجتماع، إلا أن بعض وسائل الإعلام كذبت الخبر.

وبحسب الخبر الذي نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أثارت الصور المتداولة ادعاءات بعض الجهات الأمريكية بأن الصين قامت بتعديل الصورة لجعلها تبدو وكأن دونغ حضر الاجتماع لتبديد شائعات انشقاقه وهروبه إلى أمريكا.

ونقلت «ديلي ميل» ادعاءات رجل الأعمال الأمريكي الصيني، سولومون يو، وهو عضو في المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري في الولايات المتحدة، الذي أشار إلى أن الصورة المتداولة بين المسؤولين الصينيين تم تحريرها، وقام بتصوير وجهه ووضعه في الصورة لإظهار صحة ادعائه.

وبالرغم من تداول صور الاجتماع بين عدد من المسؤولين الصينيين، إلا أن سولومون غرد على صفحته في «تويتر» مؤكداً أن وكالة الاستخبارات الأمريكية ماتزال محتفظة بالمسؤول الصيني وأنه في الحجز الوقائي»، وتابع ساخراً: «قيل لي أني كنت أيضاً في الاجتماع».

وبحسب وسائل إعلام أمريكية، فقد غادر المسؤول الصيني بلاده برفقة ابنته في منتصف شهر فبراير وبحوزته معلومات تتعلق بمعهد ووهان إلى واشنطن.

وفي السياق نفسه، وصف الخبير السابق في وكالة المخابرات الأمريكية المركزية، نيكولاس إفثيميادس، هذه التقارير بأنها تدخل ضمن إطار الشائعات فقط، مشيراً إلى أن «هذا يحدث بانتظام في إطار الحرب الإعلامية بين بكين والمعارضة الصينية وواشنطن».

وفي هذا الصدد، اعتبرت كبيرة محللي الاستخبارات في مجموعة سوفان، مولي سالتسكوغ، أنه ينبغي توخي الحذر قائلة «إن شائعات الانشقاقات تطفو على السطح بانتظام».

وأضافت: «على الرغم من أهميته بالتأكيد لجهودنا الاستخباراتية، فإن انشقاق مسؤول صيني رفيع المستوى لن يغير بشكل جذري فهمنا أو نهجنا تجاه الصين. باختصار، إذا كان هذا صحيحًا، فمن المحتمل أن يكون هذا مهمًا ولكنه لا يغير قواعد اللعبة».

ولم تعلق وزارة الخارجية الصينية على الخبر المنشور في الصحف الأمريكية المختلفة بشأن هروب المسؤول الصيني من البلاد.

إيران: لسنا ملزمين بالرد على طلب تمديد اتفاق المراقبة النووية

مندوب إيران بالوكالة الدولية للطاقة الذرية كاظم غريب

طهران – «وكالات» : قال مندوب إيران بالوكالة الدولية للطاقة الذرية كاظم غريب، إن بلاده غير ملزمة بالرد على طلب الوكالة بخصوص تمديد اتفاق مراقبة الأنشطة النووية، وذلك بعدما طالب مدير عام الوكالة برد فوري من طهران.

ونقلت وكالة أنباء تسنيم شبه الرسمية عن كاظم غريب أبادي قوله «إيران غير ملزمة بالامتثال» لطلب رئيس وكالة الطاقة الذرية.

مقتل جندي أوكراني بقصف نفذه انفصاليون

«وكالات» : أعلن الجيش الأوكراني مقتل جندي في شرق البلاد الذي يشهد نزاعاً جرّاء هجوم بقذائف وقنابل تم شنّه من أراض يسيطر عليها انفصاليون موالون لروسيا.

ويخوض الجيش الأوكراني نزاعاً مع مقاتلين انفصاليين في منطقتي دونتيسك ولوغانسك منذ 2014، عندما ضمت موسكو شبه جزيرة القرم.

وأعلن الجيش في منشور على فيس بوك بأن انفصاليين أطلقوا النار على جنوده باستخدام قذائف هاون وأسلحة مضادة للدبابات من مكان قريب من دونيتسك، التي تعد مركزهم الإداري.

وأفاد بيان الجيش الأوكراني، أنه «نتيجة القصف، أصيب جندي أوكراني بجرح قاتل نجم عن شظية».

وأضاف أن القوات الأوكرانية ردّت فيما اتّهم الانفصاليين بالقيام بانتهاكات يومية تقريباً لوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه العام الماضي وبات منهاراً.

وبعد ارتفاع مستوى العنف مطلع العام، حشدت روسيا في أبريل 100 ألف جندي عند الحدود الأوكرانية، ما زاد المخاوف من تصعيد كبير في النزاع.

وسرعان ما أعلنت موسكو سحب جنودها، إلا أن واشنطن وكييف أصرتا على أن الانسحاب كان محدوداً.

أسفرت الحرب عن مقتل أكثر من 13 ألف شخص.

وتتهم كييف وحلفاؤها الغربيون روسيا بإرسال جنود وأسلحة لدعم الانفصاليين، وهو أمر تنفيه موسكو.